

كتابة على الحيطان

■ عامر القيسي

شكراً يا صغير!

أنا شخصياً أوجه شكري لرجل الدين جلال الدين الصغير لأنه لم يحتمل كثيرا حمل وزر أفكاره، التي ناء بحملها ربما سنوات طويلة، فاطلق الرجل ما في رأسه من أفكار مساعدا الكثير من الذين كانوا يرونه من خلف عباءة سوداء، لا أحد يعلم ما تضرع خلفها، على كشف مستوره، فبدأ الرجل عاريا إلا من أفكاره التي أتحفنا بها، عارضا إياها للجمهور مجسدة صافية، فلا حاجة بعد الآن لهذا الجمهور لأن يبحث عن مناقب الصغير الوطنية، فالصغير قد كشف الغمامة عن أعيننا ووضع بين أيدينا "حقيقة" أن أعداء المهدي المنتظر هم الكرد لأنهم الفئة المارقة المذكورة في كتب الملاحم والفن!

وحاله حال السيد المالكي الذي أكتشف بعبقريته أن الشعوب المنتفضة ضد طاغاتها في المنطقة مجموعة من الجهلة والحاقدين، ومثل هذه الاكتشافات المذهلة للصغير والمالكي وغيرهما يعج بها المشهد السياسي العراقي، وهي تجليات حقيقية للبنية الفكرية والسياسية والدينية للكثير من اللاعبين الأساسيين في حياتنا اليومية، وتتجلى خطورتها في انسحابها على الشارع والخواف والتوترات التي تتركها فيه، وما ذكره الزميل سرمد الطائي في عمود الاس من تساؤلات هذا الشارع ومخاوفه ليس إلا تجليا لانعكاسات السلبية الكارثية لمثل تلك الخطابات التحريضية والطائفية والشوفينية في وسط لديه إلى حد ما الكثير من الاستعداد للتجاوب معها بل والتفاعل مع مفرداتها، خصوصا وأنها تنحو في تعلقها على المقدس عند الوسط نفسه.

ولن نقأجاً في وسط هذه الأجواء المريضة من اكتشافات جديدة من بطون "كتب الملاحم والفن" تعتبر فئات كثيرة من الشعب العراقي بما في ذلك من الشيعة أنفسهم، مجاميع من المارقين والزنادقة والجهلة والحاقدين، سيظهر النديم الإمام المهدي ليحاربهم قبل أن يقوم بمهمته الإلهية في إشاعة العدل والسلام، وسيكون العراقيون في المقدمة ما دام الصغير يعتبر أن الإمام المنتظر سيقاتل أكراد العراق حصراً!!!

نقول لن نقأجاً لن ردود الفعل على تلك الاكتشافات لا ترقى إلى مستوى المخاطر التي تشيعها اكتشافات العابرة، لا على المستوى الديني ولا السياسي ولا حتى الأخلاقي، والمطلوب اليوم، قبل أن تفرقنا هذه الاكتشافات بويلاتها، أن نشهد موقفاً واضحاً وجلياً من هذه الطروحات الألاخلاقية التي تشيع الفرقة والفئة بين أبناء الشعب الواحد، وفي المقدمة من هذه المواقف الدعوة للتصدي في مواقف المرجعيات الدينية التي طالما وقفت ضد ترويجات الفتنة والفرقة والنقاتل، وهي دعوة لإدانة مواقف الصغير هذا ومن لف لفه من مقبري الفن والإقامة حجراً، لأن الموضوع لا يتعلق باختلاف في وجهات النظر وإنما بمستقبل العلاقات بين مكونات الشعب العراقي وتأثيراتها الآتية والمستقبلية. والسيد عمار الحكيم ربما يكون أول من نطالهم باتخاذ موقف واضح من تصريحات الصغير المثيرة للفتن، خصوصاً وأن السيد الحكيم معروف بطروحاته الوطنية وعلاقته بالإستراتيجية مع الشعب الكردي، ومطالب بأكثر من موقف إدانة وتوضيح، بل تخليق بيت المجلس الأعلى من أمثال الصغير الذين يسيئون للمجلس والسيد عمار الحكيم نفسه. ومطلوب من الكرد والمجتمع المدني العراقي والقوى السياسية الحية في البلاد أن يبادروا إلى رفع القضية إلى القضاء، واعتبار ما قاله الصغير تحريضا على القتل وإثارة للفتنة تحت بند ٤ إرهاب، لأن خطابه بكل المقاييس يعتبر خطاباً تكفيرياً، لأن هناك ربما من يريد أن يستبقي الإمام المهدي في قتال "كرد العراق حصرياً" ليؤون بالجنة الموعودة. لا مجال للصمت أمام دعوات القتل هذه، والصامتون ليسوا إلا شركاء لما قاله سيد الفتنة الصغير!!

رئيس إقليم يزور مديرية الرعاية الاجتماعية بأربيل

□ أربيل / المدى

تفقد رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، مديرية الرعاية الاجتماعية بأربيل العاصمة وكان في استقباله مدير ومنتسبو المديرية. وخلال اللقاء، اطلع عن قرب على المشكلات والمعوقات التي تواجه عملهم اليومي، بعدها زار داري الأحداث البنات والبنين واستمع إلى مطالبهم وأرائهم مبدياً دعمه والبرلمان وحكومة إقليم كردستان في بذل كل المساعي لمعالجتها وتقليل معاناتهم. وفي ختام الزيارة شكر سيادته مننسي المديرية لجهودهم المضنية في تقديم الخدمات وقال: إن العمل الذي تقومون به لهو مقدس ومحل فخر واعتزاز وواجب وطني.



بارزاني خلال زيارته الرعاية الاجتماعية

وزير الثروات الطبيعية: سياستنا النفطية واضحة المعالم.. وحملات "التغيير" لها أهداف سياسية حكومة بغداد تفرض حصاراً نفطياً على الإقليم

□ أربيل / المدى

في إيضاح خاص نشره موقع حكومة الإقليم تحدث وزير الثروات الطبيعية في حكومة إقليم كردستان د. اشني هورامي عن حقائق السياسة النفطية الحكيمة التي يتبناها الإقليم في التعامل المحلي والدولي مع أشهر الشركات النفطية والشفافية والنزاهة المتبعة فيها، وأشار إلى مختلف أوجه تلك السياسة وبما يفند الإدعاءات غير المسؤولة التي تنتشرها حركة التغيير (كوران) في كردستان ضد السياسة النفطية الوطنية والوزير ورئيس حكومة الإقليم، وذلك بهدف أن تفقد الجهات الوطنية ثقتها بتلك السياسة والتي غدت في الواقع ضماناً دولية لمستقبل إقليم كردستان وظهوره الكبير على خريطة الطاقة في العالم، فضلاً عن تأمينها للمحروقات والوقود والطاقة الكهربائية والماء لمواطني

الإقليم ومؤسساته العامة والخاصة ومدينة كركوك العزيزة ما جعله مثار إعجاب العالم، باستثناء هذه الحركة. بشكل حال دون حدوث أي تأثير للحصار الذي تفرضه بغداد على إقليم كردستان في هذه الجوانب، مشيراً الى أن (التغيير) وبدلاً من انتقادها لممارسات الحكومة الاتحادية المضرة بأبناء الإقليم، أدبت فقط على انتقاد الوزارة وحكومة الإقليم وسياساتها النفطية. وأضاف قائلاً: منذ أيام تشن أجهزة إعلام حركة التغيير حملة مشبوهة وأهداف سياسية معروفة، ضد السياسة النفطية الوطنية للإقليم بالتوافق مع انتقاد بعض تصريحاتنا ومواقفنا والهدف الأوحـد منها هو تشويه الحقائق وفقد الشعب ثقته الثابتة بسياستنا الناجحة والتي غدت العامل الأساس في بناء ضمانة دولية لمستقبل شعبنا، وظهر الإقليم كاسم ورقم مشهور على خريطة الطاقة

والنط في العالم ما اكسبه ثقة كبريات الشركات العالمية العاملة في هذا المجال الحيوي. وحول إيرادات العقود النفطية قال الوزير: أكد السيد نجبيرفان بارزاني رئيس حكومة اقليم كردستان في مؤتمر صحفي عقده يوم ٨-٨-٢٠١٢ إن الإيرادات المتحققة من العقود النفطية هي واضحة وشفافة ومعلنة بالكامل ولا توجد أية (مبالغ مفقودة) منها حد الستت الواحد وهي لا تبلغ (٤) مليارات دولار كما يدعي هؤلاء بل أن هورامي قد أوضح في حينه (إن المبالغ الممكن تحقيقها في عموم العقود النفطية لحكومة الإقليم قد تبلغ (٤) مليارات دولار وليس إيرادات سنة واحدة أو المتحقق منها حتى الآن ولا يوجد أي اختلاف بهذا الشأن وهي مبالغ أحبلت الى حكومة الإقليم لتنفيذ مشاريع خدمية وإنمائية عديدة في مختلف المناطق. وأعلن الوزير: سنقوم،

السيدرئيس الحكومة ونحن، بتوضيح الإيرادات النفطية وأوجه الصرف فيها قريباً وأمام برلمان كردستان العراق. ورداً على ما نشرته التغيير بشأن عقود النفط أوضح الوزير: نعلن هنا أن جميع العقود عقود شفافة ولا لبس فيها او إشكالات ونشرت معظمها على موقع حكومة الإقليم، وأكد: أن ما تطالبنا به الحكومة الاتحادية من ضرورة تصدير النفط من الإقليم عن طريق أنابيب النفط العراقية هو اعتراف واضح بأن تلك النفط هو من نتائج العقود النفطية هذه.

وعن تعديل العقود السابقة قال هورامي: لقد قمنا بتعديل بعض العقود السابقة التي استوجبت ذلك وكان احد هذه العقود قد تم بتسهيل من السيد نوششيران مصطفي (رئيس حركة التغيير) وكان مع شركة (وسترن زاكروس) وقد خصصت نسبة ٥% منه لشخصين عراقيين، فضلاً

عن الامتيازات التي منحت للشركة المذكورة وكان أن تابعنا العقد وعدلناه في عدة فقرات وقمنا بإعادة نسبة ٥% تلك إلى حكومة الإقليم. وحول العلاقة مع الاتحادية بشأن النفط قال الوزير: لقد أدبت وزارة النفط العراقية ومنذ عدة سنوات على استقطاع نسب كبيرة من حصصه الإقليم النفطية فيما أن متطلبات المواطنين إزاءها هي في تزايد مستمر حتى بلغت مؤخراً إلى قطع شبه تام، ثم أن الحكومة العراقية تقوم حالياً بتصفية (٧٠٠) ألف برميل من النفط الخام يوميا والمفروض أن نسبة الإقليم فيها هي ١٧٪(أي ما يعادل (١٣٥) ألف برميل من النفط والمنتجات النفطية إلى الإقليم يوميا إلا انه يمكن تصور ما ترسله إلى الإقليم الآن هو استقطاع شبه تام فهي لا تبلغ بمجموعها (١٥) ألف برميل يوميا في حين لا تقل المخطبلات اليومية للإقليم منها عن (١٢٠) ألف برميل.

١٠٠٠٠ آلاف، واليوم سألت عن نفس القميص فكان سعره ١٥٠٠٠ ألف دينار، يعود سبب ذلك إلى استغلال التجار دون النظر إلى الظروف المادية للمواطنين، ما كنا نتمناه الحد من هذا الارتفاع من قبل الجهات المسؤولة.

كاھل ثقيل

أما فاروق حمزة (كاسب) فقال: شهر رمضان شهر الخير والعطاء إلا أن هذا الشهر أصبح بشكل حملاً ثقيلاً على كاهلنا بسبب ارتفاع أسعار الملابس والمواد الغذائية، بالنسبة لي أفكر بالتوجه الى سوق البالة "الملابس المستعملة " لأجل شراء مستلزمات العيد من ملابس لاطفالي والاحتياجات الأخر. ويقول رضا محمود، لم يكن أمامي أي خيار سوى التوجه الى سوق الملابس المستعملة (البالات) لشراء ملابس العيد لأطفالي الأربعة بعد أن شهدت أسعار الملابس الجديدة المستوردة

رمضان اشترتيت لأولادي ملابس جديدة وجميع مستلزمات العيد لأنني كنت أتوقع ارتفاع الأسعار، ففي كل عام عند اقتراب الأعياد تشهد الأسواق ارتفاعاً بالأسعار لا مثيل له.ويقول كامران صديق (كاسب) اصطحبت زوجتي واطفالي السبعة الى الأسواق إلا أنني لم أستطع شراء ملابس ولوازم العيد بما كنا نرغب فيه بسبب ارتفاع الأسعار لذا سأتوجه إلى البالات لشراء بقية ما نحتاجه من الملابس. هذا ما أستطيع عمله فأنا اعمل بأجور يومية لا تسد حاجات عائلتي خصوصاً أيام الأعياد.

تباين الأسعار

صفوان عمران (مهندس) يقول: لاحظت ارتفاع الأسعار خصوصاً في الملابس وليس هذا بالأمر الجديد ففي كل عام تشهد الأسواق ارتفاعاً في الأسعار مع اقتراب المناسبات ومنها الأعياد، فقبل عدة أسابيع كان سعر القميص الرجالي

أسعارها خيالية. راتب الموظف البسيط لا يسد هذا الارتفاع، منذ خمسة أيام وأنا أتجول في أسواق أربيل إلا أنني لم اشتر شيئاً بسبب ارتفاع الأسعار.

دخل محدود

وتقول حنان كامل (ربة بيت) لفت انتباهي ارتفاع أسعار الملابس فقبل حلول شهر رمضان كانت أسعار الملابس أقل ارتفاعاً من هذه الأيام، خصوصاً ملابس الأطفال، وأنا في حيرة من أمري لدي أربعة أطفال كيف أستطيع شراء ملابس العيد لهم، فالملابس الجديدة بالنسبة لهم هي الفرحة في العيد ودخل زوجي محدود.

الشراء قبل العيد

أما نبراس سرदार (معلمة) فقد استبقت ارتفاع الأسعار بتوقعها وخبرتها منذ سنوات بهذه الظاهرة، تقول نبراس، قبل حلول شهر

□ أربيل / سالي جودت

تشهد أسواق أربيل ارتفاعاً ملحوظاً في أسعار المواد الغذائية والألبسة والكهربائيات، ورغم ذلك فإن أسواق المدينة تشهد إقبالاً واسعاً، وحركة شراء واسعة تمتد حتى الواحدة صباحاً، خصوصاً في الأيام الأخيرة من شهر رمضان واقتراب التمتع بعطلة عيد الفطر التي ستبدأ في التاسع عشر من الشهر الجاري، في مقابل الركود الذي شهدته هذه الأسواق في العشرة الأولى من رمضان.

أسعار خيالية

تقول بلقيس احمد (موظفة): تشهد أسواق أربيل ارتفاعاً في أسعار جميع المواد ليس فقط الألبسة بل شملت المواد المنزلية والغذائية، وما لفت انتباهي ارتفاع أسعار الألبسة خصوصاً الألبسة المستوردة ذات المنشأ التركي، أصبحت

مصرف الرشيد / شركة عامة

القسم الهندسي



م / اعلان رقم (٢٠١٢/٥)

تدعو الادارة العامة لمصرف الرشيد (المقاولين والشركات) الاشتراك في مناقصة ترميمات فرع الروضة وفق المواصفات التي يمكن الحصول عليها من القسم الهندسي الطابق الثالث في بناية الادارة العامة الكائنة في شارع المصارف – بغداد وان اخر موعد للتقديم هو اليوم العشرون تبدأ من اليوم التالي من تاريخ نشر الاعلان وسيهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط أو المستندات علماً بأن سعر العطاء هو (مائة الف دينار)

البريد الالكتروني:

Www.Rasheedbank.Gov.Iq

Rash_engineering@rasheedbank.gov.iq

المدير العام

مديرية زراعة كربلاء

لجنة البيع والايجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن إعلان مزايـدة لتأجير القطعة المرقمة جزء من (١٣٧٠/٥٠) مقاطعة ٢٠ الجزيرة) البالغ مساحتها (٥٠٠دوم) وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم (٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل) واحكام قانون (٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل) وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتاريخ النشروعلى قاعة (شعبة زراعة عين التمر) وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الاحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية البالغة ٢٪ ويقدم تعهداً خطياً كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أركان النظام السابق.

مجيد حميد لفته

رئيس لجنة البيع والايجار

مديرية زراعة كربلاء

لجنة البيع والايجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن إعلان مزايـدة لتأجير القطعة المرقمة جزء من (١٣٧٢/٥٠) مقاطعة ٢٠ الجزيرة) البالغ مساحتها (٥٠٠دوم) وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل) واحكام قانون (٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل) وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتاريخ النشروعلى قاعة (شعبة زراعة عين التمر) وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الاحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الاعلان والدلالية البالغة ٢٪ ويقدم تعهداً خطياً كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الاصلاح الزراعي وليس من أركان النظام السابق.

مجيد حميد لفته

رئيس لجنة البيع والايجار